

9511-6511) كتاب الصوم من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فقال مسلم في كتابه الصحيح في كتاب الصيام. قال وحدثنا يحيى بن يحيى وهو التميمي. قال حدثنا - 00:00:00

انا يزيد بن زبير وفي بعض النسخ اخبرنا يزيد بن زريع وهو البصري من الحفاظ الاسبات عن سعيد ابن اياس الجويري البصري عن عبد الله ابن شقيق العقيلي قال قلت لعائشة رضي الله عنها وعن ابيها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا - 00:00:20

معلوما سوى رمضان قالت والله ان صام رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا معلوما سوى رمضان حتى مضى لوجهه. يعني ما صام شهرا معلوما سوى ضان قال وحدثنا نعم حتى مضى لوجهه ولا افطره حتى يصيب منه. نعم يصيب منه من الصيام - 00:00:48 نعم فما كان يخلي شهرا من الصيام. ولا يصوم شهرا كاملا سوى رمضان. قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ بن وعاد العنبر البصري قال حدثنا ابي معاذ بن معاذ قال حدثنا كهمة وهو ابن الحسن التميمي عن عبد الله ابن شقيق العقيل - 00:01:22 قال قلت لعائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قال ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى - 00:01:44

قال وحدثني ابو ربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد بن زيد الجحطي قال عن ايوب ابن ابي تميمة كيسان السخطيان البصري وهشام وهشام هو ابن حسان القدوسي. قال عن محمد هو بن سيرين البصري قال عن عبد الله - 00:02:04 ابن شقيق العقيلي قال حماد واظن ان واظن ايوب قد سمعه من عبد الله بن شقيق. قال سألت عائشة رضوان الله عنها عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم - 00:02:32 حتى نقول قد صام يعني لا يفطر. قد صام قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر وقد افطر. قالت وما رأيته صام شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا ان يكون رمضان - 00:02:56 وحدثنا قال وحدثنا كتيبتة وابن سعيد قال حدثنا حماد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة رضي الله عنها بمثله ولم يذكر في الاسناد هشام ولا محمدا - 00:03:16

قال وحدثنا يحيى بن يحيى هو التميمي قال قرأت على مالك هو بن انس عن ابي النضر وهو سالم مولى عمر. عن ابي النظر عمر ابن عبيد الله عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف القرشي الزهبي عن عائشة ام المؤمنين رضي الله تعالى عنها وعن - 00:03:34 ابيها انها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيته رسول الله صلى الله عليه وسلم صام استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان - 00:03:59 قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شعبة العباسي وعم الناقد البغدادي جميعا عن ابن عيينة وهو سفيان قال ابو بكر حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن ابي ليبيد وهو عبدالله - 00:04:28

عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن قال سألت عائشة رضي الله عنها وعن ابيها عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان يصوموا حتى نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر ولم اره صائما من شهر قط اكثر من صيامه من شعبان كان يصوم شعبان - 00:04:45

كله كان يصوم شعبان الا قليلا قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وهو الحنظلي ابو يعقوب قال اخبرنا معاذ بن هشام وهو الدستواء

البصري. قال حدثني ابي هشام ابن ابي عبد الله الدستوائي. قال عن يحيى ابن ابي كثير الطائي اليمامي - [00:05:08](#) قال حدثنا ابو سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها وعن ابيها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشهر من السنة اكثر صياما منه في شعبان وكان يقول خذوا من الاعمال ما تطيقون خذوا - [00:05:34](#) من الاعمال ما تطيقون فان الله لن يمل حتى تملوا. وكان يقول حب العمل الى الله تعالى ما داوم عليه صاحبه. وان قل وهذه قاعدة عظيمة. فالشيء المداوم عليه وان كان قليلا اولى من الشيء الكثير الذي - [00:05:54](#) يقطعه يقطعه صاحبه بعد مدة. قال حدثنا ابو ربيع الزهراني وهو سليمان ابن داود قال اخبرنا ابو عوانة وفي بعض النسخ حدثنا وابو عوانة هو الواح بن عبدالله الشكوبي. قال عن ابي بشر جعفر بن ابي وحشية - [00:06:22](#) عن سعيد بن جبير الاسد الوالبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما صام رسول الله صلى الله عليه لما شهرا كاملا قط غير رمضان. وكان يصوم اذا صام حتى يقول القائل لا والله لا يفطر - [00:06:44](#) عليه الصلاة والسلام ويفطر حتى ويفطر اذا افطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم قال وحدثنا محمد بن بشار العبدي وابو بكر وابن نافع العبد البصري. كلاهما عن غندر وهم محمد بن جعفر عن شعبة - [00:07:05](#) فتى ابن الحجاج عن ابي بكر جعفر بهذا الاسناد وقال شهرا متتابعاً منذ قدم المدينة. قال وحدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه العباس قال حدثنا عبد الله ابن نمير الحمداي حاء وحدثنا ابن نمير وهو - [00:07:29](#) محمد ابن عبد الله قال حدثنا بي عبد الله قال حدثنا ابن حكيم الانصاري. قال سألت سعيد بن جبير الاسد الوالي عن صوم رجب ونحن يومئذ في رجب فقال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول - [00:07:54](#) انا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى لا يكون لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم. وحدثني علي ابن بن اياس السعدي قال حدثنا علي بن مس هو القرشي حاء وحدثني ابراهيم بن موسى - [00:08:14](#) وهو التميم الفواء. قال اخبرنا عيسى ابن يونس ابن ابي اسحاق كلاهما عن عثمان بن حكيم في هذا اسناده بمثله. قال وحدثني زهير بن حرب البغدادى وابن ابي خلف وهو محمد بن احمد - [00:08:34](#) قال حدثنا روح بن عباد القيسي قال حدثنا حماد وهو ابن سلمة البصري عن ثابت ابن اسلم البناني البصري عن انس بن مالك رضي الله عنه حاء وحدثني ابو بكر - [00:08:54](#) ابن نافع العبد البصري واللفظ له قال حدثنا بهز وبهز هو بن اسد العم البصري. قال حدثنا حماد وهو بن سلمة. قال سنة ثابت ابن اسلم البناني عن انس رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يصوم حتى يقال قد صام قد صام - [00:09:14](#) ويفطر حتى يقال قد افطر قد افطر. قال وحدثني ابو الطاهر وهو احمد ابن عمرو ابن الصرح المصري القرشي. قال سمعت عبدالله بن وهب القرشي المصري. يحدث عن يونس ابن يزيد الايلي - [00:09:39](#) يعني بن شهاب وهو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله. وحدثني حوملة بن يحيى التجيبي المصري. قال اخبرنا ابن وهب قال يونس عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن المسيب ابن حزم القرشي المخزومي وابو سلمة بن عبدالرحمن بن عوف - [00:10:00](#) الزهري ان عبدالله بن عمرو بن العاصي رضي الله عنهما اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يقول لاقومن الليل ولاصومن النهار ما عشت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول ذلك - [00:10:20](#) فقلت له قد قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانك لا تستطيع ذلك فصم وافطر. ونم وقم ونم وقم وصم من الشهر ثلاثة ايام - [00:10:45](#) فان الحسنة بعشر امثالها وذلك مثل صيام الدهر. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك قال صم يوما وافطر يومين. فيكون المجموع في الشهر عشرة ايام. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك يا رسول الله. قال صم يوما وافطر يوما. وذلك صيام داوود عليه السلام وهو - [00:11:05](#) واعدلوا الصيام. قال قلت فاني اطيع افضل من ذلك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا افضل من ذلك قال عبدالله ابن عمرو

رضي الله عنهما لان اكون قبلت الثلاثة الايام التي قال رسول - 00:11:35

الله صلى الله عليه وسلم احب الي من اهلي ومالي. وهذا بعدما كبر رضي الله عنه قال وحدثنا عبد الله بن محمد الرومي قال حدثنا النضر بن محمد وحدثنا عكرمة وهو ابن عمار العجلي قال يحيى تلقاه - 00:11:58

وهو ابن عمار العجلي قال حدثنا يحيى قال انطلقت انا وعبدالله بن يزيد حتى نأتي ابا سلمة فارسلنا اليه رسولا فخرج علينا واذا عنده باب. داره مسجد واذا عند باب داره مسجد - 00:12:23

قال فكنا في المسجد حتى خرج الينا فقال ان تشاءوا ان تدخلوا وان تشاءوا ان ان تقعدوا ها هنا. قال فقلنا لا بل نقعد هنا فحدثنا قال حدثني عبد الله - 00:12:51

حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال كنت اصوم الدهر واقرأ القرآن كل ليلة. قال فاما ذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم واما ارسل الي فاتيته فقال لي الم اخبوا انك تصوم الدهر وتقرأ القرآن كل ليلة - 00:13:05

فقلت بلى يا نبي الله ولم ارد بذلك الا الخير. قال فان بحسبك ان تصوم من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا نبي الله اني اطيق افضل افضل من ذلك. قال فان لزوجك عليك حقا - 00:13:31

ولزوجك عليك حقا ولجسدك عليك حقا قال فصم صوم داود نبي الله عليه السلام فانه كان اعبد الناس. قال قلت يا نبي الله وما صوم داود؟ قال كان يصوم يوما ويفطر يوما قال واقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت يا نبي الله اني اطيق - 00:13:51

وافضل من ذلك قال فاقرأه في كل عشرين قال قلت يا نبي الله اني اطيق افضل افضل من ذلك. قال تقعدوا في كل عشر قلت يا نبي الله اني اطيق افضل من ذلك لقاءه في كل سبع. ولا تزد على ذلك فان - 00:14:19

زوجك عليك حقا ولزوجك عليك حقا ولجسدك عليك حقا. قال فشددت فشدد علي نعم وهذا الذي يخشى منه وهو ان يشدد على الانسان نعوذ بالله قال فصرت الى الذي قال لي نعم. قال وقال لي النبي صلى الله عليه وسلم انك لا تدري لعل لعلك يطول -

00:14:39

بك عمر قال فصرت الى الذي قال لي النبي صلى الله عليه وسلم فلما كبرت وددت اني كنت قبلت رخصة نبي الله صلى الله عليه

وسلم قال وحدثني زهير بن حوب بن البغدادي قال حدثنا روح بن عباد - 00:15:11

القيسي الباسي قال حدثنا حسين المعلم حسين بن ذكوان عن يحيى ابن ابي كسير الطائل يمامي بهذا الاسناد وزاد فيه بعد قوله من كل شهر ثلاثة ايام فان لك بكل حسنة عشرة - 00:15:41

امثالها فذلك الدهر كله قال وفي الحديث قلت وما صوم نبي الله داود؟ قال نصف الدهر ولم يذكر في الحديث من قراءة القرآن

شيئا ولم يقل وان لزوجك عليك حقا - 00:15:58

قال ولكن قال وان لولدك عليك حقا قال وحدثني طبعاً هذه حقوق جعلها الله عز وجل على عباده منها حق الاهل ومنها حق الجسد ومنها حق الضيوف الزوج ومنها حق الولد ومنها حتى حق العين كما جاء في بعض الروايات. قال - 00:16:18

القاسم من زكريا قال حدثنا عبيد الله بن موسى العباسي مادام البصري مادام الكوفي كذا الكوفي. قال عن شيبان ابن عبد الرحمن

النحوي قال عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد ابن عبدالرحمن مولى بني زهرة عن ابي سلمة الزهري قال واحسبني - 00:16:58

قد سمعت انا من ابي سلمة هذا يقوله يحيى عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في كل شهر - 00:17:23

وهذا والله اعلم هو دليل تقسيم الحجاج للقرآن الى اجزاء ثلاثين قال اقرأ القرآن في كل شهر. قال قلت اني اجد قوة. قال فاقرأه في عشرين ليلة. قال قلت اني اجد قوة. قال فاقرأه - 00:17:42

في سبع ولا تزد على ذلك. قال وحدثني احمد بن يوسف الازدي. قال حدثنا عمرو بن ابي سلمة الشامي قال عن الازاعي عبدالرحمن بن عمرو قراءة قال حدثني يحيى ابن ابي كثير عن ابن الحكمة - 00:18:02

عن ابن الحكم ابن ثوبان محمد ابن الحكم عمر ابن اينعم عمر ابن الحكم ابن ثوبان عمر ابن الحكم ابن ثوبان. قال حدثني ابو سلمة

بن عبدالرحمن عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله لا تكن -

00:18:22

مثل فلان كان يقوم الليل فترك قيامه. قال وحدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدث عبد بن همام فلاخبرنا بن جريج المكي قال سمعت عطاء اي عطاء بن ابي رباح يزعم ان ابا العباس الشاعر - 00:18:48

اخبره انه سمع عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما يقول بلغ النبي صلى الله عليه وسلم اني اصوم واسجد واصلي الليل فاما ارسل الي واما واما لقيته فقال لم اخبر انك تصوم ولا تفطر - 00:19:08

وتصلي الليل فلا تفعل فان لعينك حظا ولنفسك حظا ولاهلك حظا. فصم وافطر وصل ونم وصم من كل عشرة ايام يوم ولك اجر تسعة. لان الحسنة بعشر امثالها. قال اني اجدني - 00:19:33

اقوى من ذلك يا نبي الله. قال فصم صيام داوود عليه السلام. قال وكان وكيف كان داود يصوم قم يا نبي الله قال كان يصوم يوما ويفطر يوما. ولا يفر اذا لاقى يعني الصيام لا يضعفه - 00:19:55

قال من لي بهذا يا نبي الله؟ قال عطاء فلا ادري كيف ذكر صيام الابد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لصام صم العبد ولا صام من صام لا صام من صام العبد لا صام من صام الابد لا صام من صام الابد - 00:20:14

قال وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون قال حدثنا محمد بن بكر البوساني قال اخبرنا ابن جريجن المكي بهذا الاسناد وقال واما العباس الشاعر اخبره قال مسلم ابو العباس مسلم - 00:20:34

قال مسلم ابو العباس السائب ابن فوخ من اهل مكة ثقة عدل قال وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري قال حدثني ابي معاذ العنبري. قال حدثنا شعبة بن الحجاج الحبيب - 00:20:50

وحبيب هو المكي حبيب الكوفي ايه هذا حبيبنا ايه حبيبنا بي ثابت الاسدي حبيبنا ابي ثابت الاسدي سمع ابا العباس الشاعر سمع عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبدالله بن عمرو انك لتصوم الدهر وتقوم الليل -

00:21:12

وانك ان فعلت اذا فعلت ذلك هجمت له العين ونهكت ونهكت لا صام من صام الابد صوم ثلاثة ايام من الشهر صوم الشهر كله. قلت فاني اطيق ومن ذلك قال فصم صوم داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى. قال وحدثناه بكريب محمد ابن -

00:21:44

الا قال حدثنا محمد بن بشر قال حدثنا ابن بشر وهو محمد عن مسعف بن كدام قال حدثنا حبيبنا ابي ثابت الاسدي الكوفي بهذا الاسناد وقال ونفثت النفس. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباسي عبد الله. قال - 00:22:14

سفيان ابن عيينة الكوفي المكي. قال عن عمرو بن دينار عن ابي العباس الشاعر عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قلنا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم النهار - 00:22:34

وقال قلت اني افعل ذلك قال فانك ان بس بس جزاك الله خير ان فعلت قال فانك اذا فعلت ذلك هجمت عينك ونفثت نفسك عينك حق ولنفسك حق ولاهلك حق قم ونم وصم وافطر. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العبث وزهيب بن حرب البغدادي قال زهير -

00:22:57

حدثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار وعن عمرو بن اوس عن عبد الله بن عمرو ابن العاصي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الصيام الى الله - 00:23:29

ايام داوود واحب الصلاة الى الله صلاة داوود عليه السلام كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه. وكان يصوم يوما ويفطر يوما قال وحدثني محمد بن رافع النيسابوري قال حدثنا عبد الرزاق - 00:23:46

قال اخبرنا ابن جريجن قال اخبرني عمرو بن دينار عن عمرو بن اوس نعم قال اخبرني عمرو بن دينار ان عمرو بن اوس اخبره عن عبدالله بن عمرو بن العاصي - 00:24:08

رضي الله عنهما ان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال احب الصيام الى الله صيام داوود كان يصوم الدهر كان يصوم نصف الدهر
واحب الصلاة الى الله عز وجل صلاة داوود عليه السلام كان ينقد شطر الليل ثم يقوم ثم يوقد - [00:24:38](#)
يقوم ثلث الليل بعد شطره. قال قلت يا عم بن دينار. عم بن اوس كان يقول يقوم ثلث الليل بعد شطره. قال نعم قال وحدثنا يحيى بن
يحيى التميمي قال اخبرنا خالد بن عبدالله وهو الواسطي - [00:25:04](#)
قال عن خالد وهو خالد الحدة قال عن ابي قلابة وهو عبدالله بن زيد الجرمي قال اخبرنا ابو المليح الضبع البصري. قال دخلت مع بيكا
على عبدالله بن عمرو فحدثنا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومه فدخل علي فالقيت له وسادة من - [00:25:22](#)
ادم حشوها ليف فجلس على الارض فصارت الوسادة بيني وبينه. وهذا مما يستدل به على ضعف والله اعلم حديث ثلاثة الا تغدئ
وذكر منها الوسائد واللبن والثالث ابو ناصر الطيب. نعم - [00:25:52](#)
ايه احسنت لا لا لا ابو المليح الهذلي البصري احسنت الكوفي ثم الباص. ايه. نعم. فصارت الوسادة بيني وبينه. فقال لي اما
يكفيك من كل شهر ثلاثة يم قلت يا رسول الله - [00:26:13](#)
قال قلت يا رسول الله خمسا قال عفوا اما يكفيك من كل شهر ثلاثة ايام قلت يا رسول الله قال خمسا قلت يا رسول الله قال سبعا
قلت يا رسول الله قال تسعا - [00:26:41](#)
قلت يا رسول الله قال احدى عشر. قلت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داوود شطر الليل
صيام يوم وافطار يوم شطر الدهر شطر الدهر صيام يوم وافطار يوم. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبسي قال حدثنا هند -
[00:26:58](#)
محمد بن جعفر قال عن شعبة حاء وحدثنا محمد بن المثنى العنزي قال حدثنا محمد بن جعفر الهذلي قال حدثنا شعبة عن زياد بن
فياض قال سمعت ابا عياض عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه - [00:27:23](#)
وسلم قال له صم يوما ولك اجر ما بقي قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم يومين ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك.
قال صم ثلاثة ايام ولك اجر - [00:27:48](#)
فوق ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم اربعة ايام ولك اجر ما بقي. قال اني اطيق اكثر من ذلك. قال صم افضل الصيام
عند الله عز وجل. صوم صوم داوود عليه السلام كان يصوم يوما يفطر يوما - [00:28:04](#)
قال وحدثني زهير بن حوض البغدادي ومحمد بن حاتم بن ميمون البغدادي جميعا عن ابن مهدي عبدالرحمن. قال زهير حدثنا
عبدالرحمن بن مهدي قال حدثنا سليم ابن حيان وتقدم ان سليم ليس في الكتب الستة من اسمه سليم سواه - [00:28:23](#)
واما الباقي سليم قال حدثنا سعيد بن ميناء قال قال عبدالله قال قال عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا عبدالله بن عمرو بلغني انك - [00:28:43](#)
النهار وتقوم الليل فلا تفعل. فان لجسدك عليك حظا ولعينك عليك حظا وان لزوجك عليك حظا صم وافتوا صم من كل شهر ثلاثة ايام
فذلك صوم الدهر. قلت يا رسول الله ان - [00:29:02](#)
قوة قال فصم صوم داوود عليه السلام صم يوما وافطر يوما فكان يقول يا ليتني اخزت توب الرخصة ولعل نقف عند هنا هذا وبالله
تعالى التوفيق - [00:29:22](#)